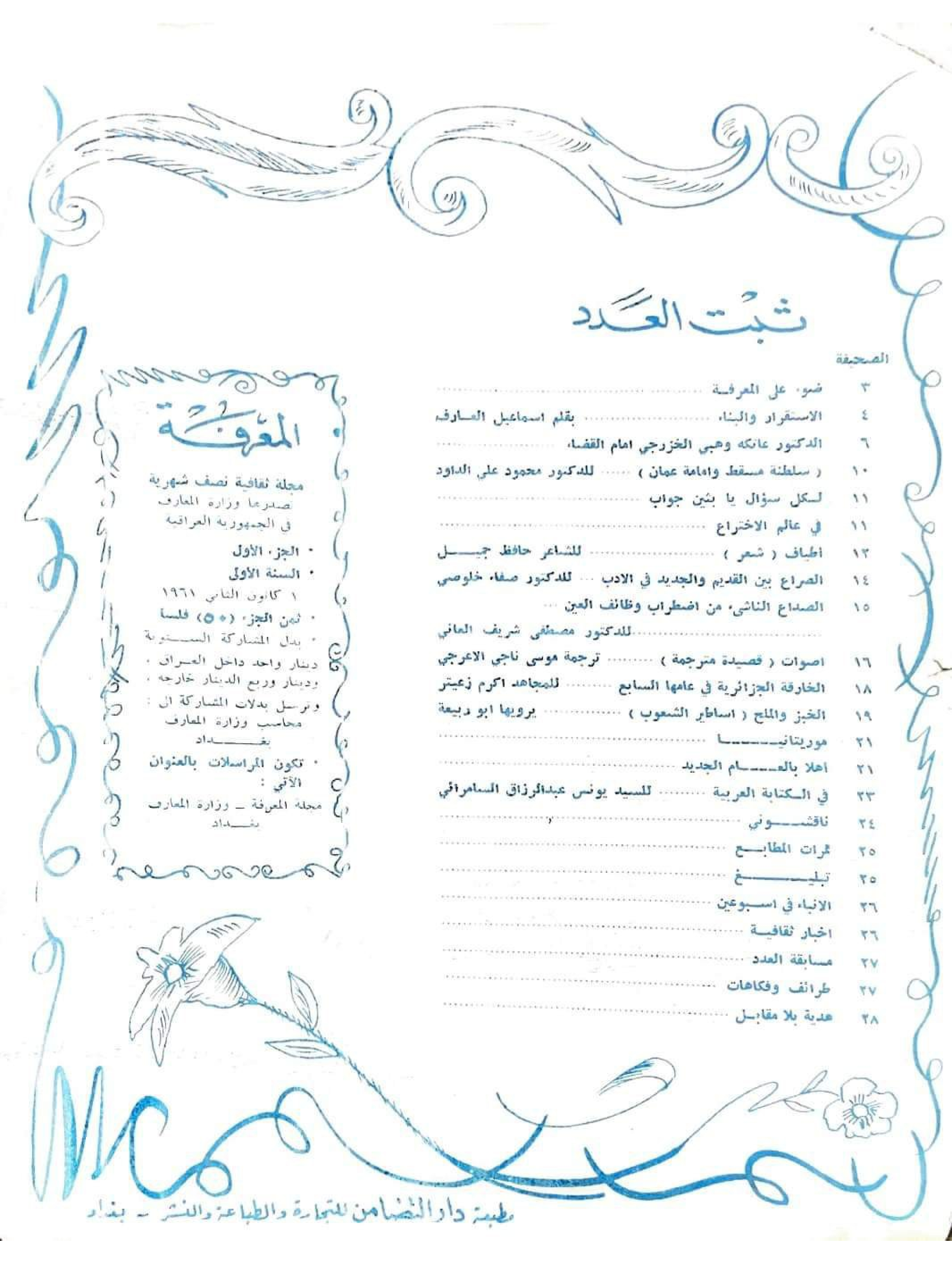

المعرفة
هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون ۞ أم هل تستوي
الظلمات والنور ۞
رقم التسلسل
٨٩٩٤٢



ثبت العدد

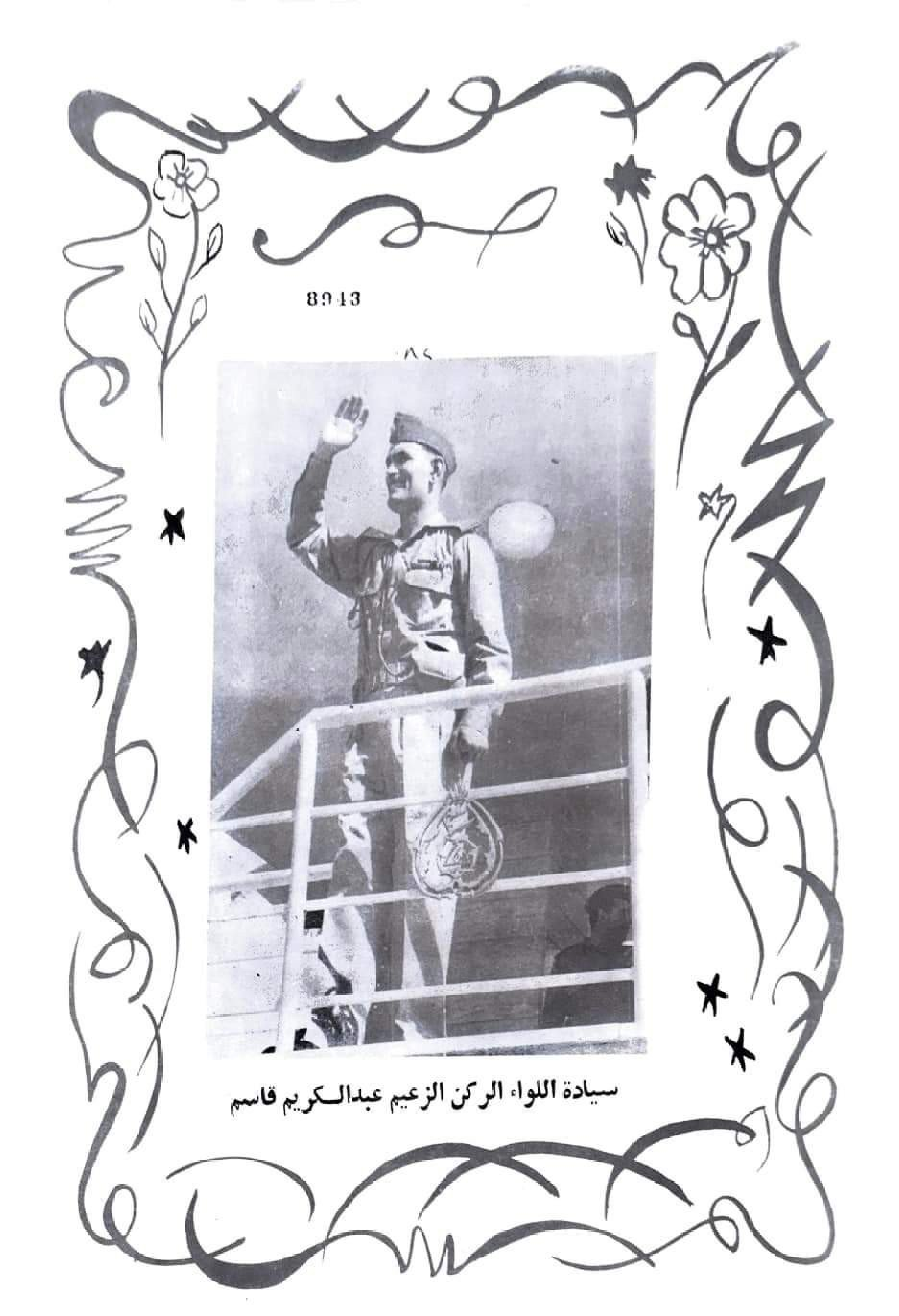
الصحيفة	
٣	ضوء على المعرفة
٤	الاستقرار والبناء .... بقلم اسماعيل العارف
٦	الدكتور عاتكه وهبي الخزرجي امام القضاء
١٠	(سلطنة مسقط وامامة عمان) ...... للدكتور محمود علي الداود
١١	لكل سؤال يا بثين جواب
١١	في عالم الاختراع
١٣	اطياف (شعر) .... للشاعر حافظ جميل
١٤	الصراع بين القديم والجديد في الادب ... للدكتور صفاء خلوصي
١٥	الصداع الناشيء من اضطراب وظائف العين ... للدكتور مصطفى شريف العاني
١٦	اصوات (قصيدة مترجمة) .... ترجمة موسى ناجي الاعرجي
١٨	الخارقة الجزائرية في عامها السابع ...... للمجاهد اكرم زعيتر
١٩	الخبز والملح (اساطير الشعوب) .... يرويها ابو ربيعة
٢١	موريتانيـــا
٢١	اهلا بالعــام الجديد
٢٣	في الكتابة العربية .... للسيد يونس عبدالرزاق السامرائي
٢٤	ناقشــوني
٢٥	ثمرات المطابـع
٢٥	تبليـغ
٢٦	الانباء في اسبوعين
٢٦	اخبار ثقافية
٢٧	مسابقة العدد
٢٧	طرائف وفكاهات
٢٨	هدية بلا مقابل

المعرفة

مجلة ثقافية نصف شهرية
تصدرها وزارة المعارف
في الجمهورية العراقية

• الجزء الاول
• السنة الاولى
١ كانون الثاني ١٩٦١
• ثمن الجزء (٥٠) فلسا
• بدل المشاركة السنوية
دينار واحد داخل العراق ،
ودينار وربع الدينار خارجه .
وترسل بدلات المشاركة الى :
محاسب وزارة المعارف
بغــداد
• تكون المراسلات بالعنوان الآتي :
مجلة المعرفة ــ وزارة المعارف
بغــداد

مطبعة دار التضامن للتجارة والطباعة والنشر ـ بغداد



سيادة اللواء الركن الزعيم عبدالكريم قاسم

من كلمات :

....

سيادة الزعيم الأمين عبد الكريم قاسم

في المؤتمر الأول للتربية والتعليم

المنعقـــد في قاعة الشعب بتـــاريخ ١٥/٩/١٩٦٠

اخواني واخواتي ، رجال التربيـــة والتعليم :

** انني أقدر جهودكم كل التقـــدير وأساندكم دوما وانني معكم دائما وأبدا حتى ينتصر هذا الشعب ، وحتى نـــرى الثقافة والعلم والمعارف تزدهر في بلادنا، ومنها تسير طلائع العلمـــاء والخبـــراء لمساعدة العالم ....

** ان كل شيء في وطننا والمستقبـــل يستند عليكم أنتم رجال الثقافة والعلـــم ورجال التعليم والمعارف فعليـــكم أن لاتخيبوا الظنـــون ، وأعلمـــوا انكم في واجباتكم كالجيش العراقي المظفر . .عندما تكونون في واجباتكم تنصرفون الى العلم والعلم فقط ، والى التربية والثقافة.. تنصرفون الى ذلك وانكم فـــوق الاتجاهات والميول في واجبـــاتكم ..

فساحات المدارس ومعاهد العلـــم ورحباتها وقاعات المحاضرات وجدت لخدمة العلم وهي محرم عليها كل ميل واتجاه في الداخل .. لـــكم أن تفعلوا ما تشاؤون بعد أداء واجباتكم وخارج معاهـــــدوساحات العلم فانكم أحرار ، واننا قـــد خلقنا أحرارا ، ولنا مبادؤنا التـــــي نستمدها من تراثنا المجيد ، ومن حاضرنا المشرف ، ومن مستقبلنا الزاهر ..

** على أبناء هذا الشعب المظفـــر أن يستفيدوا مما منحنا الباري عزوجـــل ، ونخلص في أعمالنا ، ونكون خالصـــين بنياتنا ، نعمل من أجل الثقافة ، والعـــلم في سبيل الله ، وفي سبيل الشـــعب والوطن ، واعلاء كلمة الشـــعب العراقي المظفـــر .

منهاجنا..





ما أكثر الفراغات في حياتنا الثقافية والاجتماعية !! ما أعظم مسؤولياتنا وتبعاتنا لملء هذه الفراغات !! فراغات .. هنا ، وهناك ، وفي كل مكان .. فراغات ، ما زالت تتحدانا في طاقاتنا وامكاناتنا .. فراغات هائلة ما زالت مع الأسف ، سيدة الموقف ، في ميادين كثيرة من حياتنا العامة والخاصة ....

فراغات ، بدأنا نحسّها ، ونشعر بها ، ونتبرم منها بعد ثورة الرابع عشر من تموز وما انبثق عنها من وعي جديد ، وتطلع الى آفاق المعرفة والعلم ، ومن حريات عامة حرمناها في العهد الأسود المباد ..

بيد أن « الفراغ » الثقافي ، هو أخطر ما نحسّه ، وما تصبّ علينا أعراضه وأمراضه .. فالجهل في بلادنا ما زال يُرى ويُسمع ويُلمس .. والجهل في بلادنا ما زال يبدو مزرياً في الأزقة والمنعطفات ، وفي المستشفيات والأهوار المكتظة بالبشر ، وفي المدن الكبيرة والأرياف على السواء !!

والجهل في بلادنا مازال يتمثل في هذه الغرائز والأهواء العارمة ، والتطفل على الحياة ، وفي قتل الوقت ، وتبديد الفرص والجهود ، وعدم الجدّية في مسابقة الركب العالمي المتحضر ...

والجهل في بلادنا ما زال يتمثل في هذا التأخر والتكالب ، وفي ضعف الشعور بالمسؤوليات الضخمة ، وفي الاستهانة بالحياة البشرية وتجريدها من القيم والمثل الرائعة ...

والجهل بعد هذا وذاك ، انما يتمثل في الرغبة عن البناء والأعمال المثمرة ، والرغبة في التخريب والتواكل والكيد والدس وحبك المؤآمرات ...

ذلكم هو الجهل ، هو « الفراغ » الثقافي الذي نحسّه ونلمسه ، ونراه ونسمعه في كل مكان ...

تلكم ، هي الظلمات التي ما زالت ترين على عقولنا وبصائرنا ، ونعاني منها الأمرين ؛ والأشدّين ؛ والمصيبتين ، بل المصائب المركبة الكثيرة .. وقد آن — ونحن في العهد الجديد — لتلك الظلمات والسحب الكثيفة من الجهل والأمية والجمود أن تزول ، وآن للعقل المشع الهادي أن يكون مرشدنا ودليلنا في الحياة ، وآن لنا أن نخضع كل شيء ، وكل ظاهرة ، وكل مشكلة ، وكل مشروع للمقاييس العلمية الدقيقة ، وللدراسات « الموضوعية » الجذرية ...

لقد آن لنا أن نتسلح أبداً بسلاح الفكر والثقافة .. فليس الفكر سلعة قد نبتاعها أو لا نبتاعها !! وليس الفكر ثوباً قد نلبسه وقد ننزعه !!

بل الفكر — في العصر الحديث — درع واق لا يستغني عنه الانسان ؛ أي انسان كان .. والفكر نتاج العقول الذي تكون وتطورّ عبر أجيال طويلة موغلة في التقدم والقدم ، وهو تراث الحضارة والانسانية عبر التأريخ منذ وجدت البشرية حتى اليوم ... والفكر بكلمة وجيزة هو الدعوة للوصول الى الحقيقة والمعرفة ، هو الضوء الكشاف الذي يضيء أمامنا الطريق في درب





الاستقرار والبناء

بقلم: « اسماعيل العارف »

كلنا نادي بالاستقرار والبناء .. كلنا نصيح باننا نريد الأستقرار والبناء .. اني لأتساءل ، بيد من تحقيق الأستقرار والبناء !؟ ومن الذي يصنع الأستقرار والبناء !؟ السنا كلنا ـ شعباًوحكومة ـ مسؤولين عن الأستقرار والبناء !؟ ايظن احدنا بان هنالك ملائكة قد تهبط من السماء لتحقق لنا الأستقرار والبناء !؟ الواقع ، ان البشر هو الذي يحقق الأستقرار والبناء .. فلتكن غاياتنا ابداً نبيلة ونحن ننشد الاستقرار والبناء ، ولتكرس جهودنا وطاقاتنا لخدمة المجتمع والانطلاق به الى الأمام ، ولنبدأ اولا ببناء الوطن الغالي ، ببناء البيت السعيد .. لنقم جدره على الاسس القوية الراسخة ، لنشيد غرفة على الطراز الحديث ، لنرفع سقفه باسلوب فني رائع ، لنصبغ غرفه بالألوان الزاهية ، لنجهزه بالآثاث والحاجيات النفيسة ، لنغرس حديقته الغناء ،لنحكم سياجه الخارجي على الوجه الأكمل ،، لنفرغ من بناء البيت من الباب الى المحراب ـ كما يقولون ـ .. واننا لواجدون بعد هذا أن البيت غال وقد كلفنا اتعاباً كبيرة من جهودنا وطاقاتنا ، وان كلا منا يؤلف لبنة قوية في بناء البيت ، فاذا سحبت لبنة واحدة فقد يتهافت الباقي !!

وان من الأفضل الاتفاق على العيش أو التعايش ـ المشترك ـ سوية في كنف هذا البيت السعيد بكل طمانينة ودعة وأمان ...

فالاستقرار والبناء يهيبان بنا الى الحفاظ على رسالتنا الوطنية ، والأنصراف الى الأعمال المثمرة ، وعدم تضييع جهودنا وطاقاتنا في معارك جانبية ، كما ضاعت بعض جهودنا وأوقاتنا سدى قبل اليوم ...

والأستقرار والبناء يتطلبان من عندنا الشعور بمسؤولياتنا الضخمة ، ولا سيما رجال التربية والتعليم . فهم مدعوون اليوم وبعد اليوم الى اشاعة الأستقرار ، وبناء الجيل الطالع ، ورفع مستويات المعرفة والثقافة في هذه الربوع .. وهم مدعوون للانصراف الى الطالب والمدرسة والكتاب والمنهاج ، والأبتعاد عن الشؤون الأخرى التي لا تدخل في نطاق التربية والتعليم ، أي أن يبتعدوا وطلابهم عن السياسة ...

وهذا شرط أساسي لتحقيق الأستقرار والبناء . فالسياسة في حومة المدارس شقاق وخلاف .. والسياسة اذا دخلت المدرسة من الشباك ، فقد خرج العلم من الباب !! وعندما ينتهي الطلاب من تحصيلهم العالي ويخرجون الى الحياة العملية عندئذ يكون في امكانهم ممارسة السياسة وخوض المعترك السياسي اذا رغبوا في ذلك ...

تلك مسؤولياتنا وواجباتنا لتحقيق الاستقرار والبناء ، وذلك ما يدعونا اليه واجبنا الوطني والتربوي .. فلنبرهن على أننا جديرون بالحرية أمناء على مصالح الجمهورية ، ولنبرهن على أننا قادرون على ادارة أنفسنا بانفسنا بعدما تخلصنا من كابوس الاستعمار ...

الحياة الشاق ...

من هنا .. من الفكر .. من العقل .. من التجربة .. من النقد والاستقراء .. من الخلق والابداع .. من هنا تكون المعرفة ...

ومن باب الأمانة ، ووضعاً للأمور في نصابهاان نعترف بأن الأستاذ اسماعيل العارف وزير المعارف ، هو صاحب الفكرة الصائبة لاستصدار هذه المجلة « المعرفة » ، وهو الذي وضع « مخططها » في اجمل اطار وأروع صورة ، وقد نلنا من تشجيعه ومساعداته الثمينة ما قوى فينا العزم والتصميم والاقدام على اصدار « المعرفة » دون تردد ، مع علمنا بخطورة هذه المسؤولية التي يجب ان نرتفع بها الى مستوى الحاجات الثقافية والاجتماعية ، ونهيء المواد والامكانات لسد تلك الحاجات . وملء تلك الفراغات ..

« المعرفة » التي يريدها السيد « العارف » هي سجل ضخم حي متطور لانتاجنا الثقافي والعلمي والاجتماعي ، وهي دعوة الى الحق والحب والخير والجمال

والمثل العليا ، وتقدير الانسانية حق قدرها ، وهي حرب على ظاهرة الارتجال الذي يصطبغ به معظم اقطارنا واعمالنا وخططنا ومشاريعنا ...

و « المعرفة » التي يريدها السيد « العارف » حركة علمية ثقافية انسانية نامية ، بذرتها هذه المجلة المتواضعة .. حركة علمية ثقافية تنمو وتتطور مع الأيام والأعوام ، فتعمل ليل نهار ، فلا توقف عن الدوران ، الا اذا توقف قلب الانسانية عن الخفقان ..

و « المعرفة » التي يريدها السيد « العارف » تجربة ثقافية جديدة يسهم فيها الشعب قبل الحكومة ، فهي ذات طابع شعبي قائم على النقد والدرس ، ووجدان الحلول لمشاكلنا العامة الراهنة .. وهي ذات دم خفيف ظريف بأسلوبها وروحها ومعالجاتها المختلفة ...

ومن أهداف « المعرفة » تقديم الخدمات العلمية والثقافية للمواطنين ، كل المواطنين في المدى القريب والبعيد ، في الحاضر والمستقبل ...

ومن أهداف « المعرفة » ربط الحاضر بالماضي وشد الحاضر بالمستقبل ، والأنطلاق الى حيث ارساء الحياة الفاضلة الحرة الخيرة على قواعد العلم والثقافة وفي ضوء المعرفة الحقة ...

ومن أهداف « المعرفة » الأهتمام بدراسة أوضاعنا ، وتأريخنا ، ومشاكلنا ، دراسة عميقة تعنى بالواقع ... تماماً .. كما تعنى بأحتمالات التطور والتجدد .. وتعنى بالواقع العلمي أكثر من اعتمامها بأي شيء آخر ، لأن على العلم وحده يجب أن تُبنى قواعد حياتنا الجديدة ، وعلى العلم وحده ، يجب أن توضع الخطط والتصاميم والمشاريع المختلفة ، وعلى العلم وحده يجب أن تقوم المبادىء والعقائد .. وفي ضوء العلم وحده يجب أن تتصارع الأفكار والآراء .. فالعلم معجزة الانسان ولا معجزة بعد العلم .. والعلم أثمن رصيد في الدنيا ، ولا رصيد ثمين بعد العلم ..

و « المعرفة » تؤمن ايماناً راسخاً بأن من حق كل مواطن وكل انسان ، أن يفكر ويتكلم ويقرأ ويكتب كما يشاء وان ليس لأية سلطة ـ كائنة ما كانت ـ أن تقيد هذه الحرية الا بمقدار ما تمس القوانين السائدة والنظام العام ...

وليس « للمعرفة » في كفاحها ونضالها غير رأس مال واحد .. هو الوان من الثقافة تقدمها للقراء ازهاراً ورياحين تارة ، ونصائح وتوجيهات تارة أخرى أو خططاً ومشاريع ومشاكل وحلولاً ثالثة ، وخدمات في كل من الحقول العامة رابعة ..

« والمعرفة » لا تستغني عن جهود القراء وتشجيعهم ونزواتهم الأدبية والفكرية ، فهي منهم واليهم ، وهي جذوة في قلب كل مثقف ، وبريق في عين كل مفكر وشعلة وهاجة تضيء الأوساط من حولها وقبس من أقباس الثورة المباركة المجيدة وقيادتها الأمينة ..

ففي ضوء « المعرفة » نعمل ونسير ..

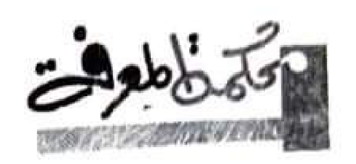
ومن ضوء « المعرفة » نستلهم ونستوحي .. والله من وراء القصد ...

من موضوعات الجزء المقبل

- التربية والتاديب الغربيان
- معنى الحرية
- سارقة الدجاج
- المعرفة الحقة
- فولتير الشرق
- اول سيدة عربية كتبت في الصحف العربية
- التربية عملية حضارية متجددة
- من رياض الشعر
- لكل سؤال يا بثين جواب
- وسائل الايضاح في التربية الحديثة
- في عالم الاختراع
- غرائب
- في حديقة الحيوان
- اعمار المخلوقات

والـــخ ....

ترحب مجلة « المعرفة » بما يبعث به اليها محبوها من قصائد ومقالات ، وتدفع لقاء ما ينشر فيها مكافآت مناسبة ؛ على انها ترجو الا يزيد حجم المقال او القصيدة على صحيفتين من القطع الكبير (فولسكاب) .



الدكتورة عاتكة الخزرجي

أمام القضاء ..

(« محكمة المعرفة » من المحاكم الفريدة في تأريخ القضاء . فريدة في قضاتها . . فريدة في مدعيها . . فريدة في متهميها . . فريدة في محاميها . . فريدة في شهودها . . فريدة في مكان وزمان انعقادها . . فريدة في ما تصدره من حيثيات وأحكام . .

قضاتها من عباد الله المغمورين ، ومدعيها العام من الطيبين الطاهرين ، ومتهموها من النابهين المشهورين ومحاموها من النوابغ المجلين ، وشهودها من العدول المعروفين . .

وهي لا تستقدم المتهمين مصفدين بالسلاسل والاغلال كما ألف الناس ؛ وانما تسعى بنفسها ؛ وبكامل هيئتها الى المتهمين في أي محل يشاؤون . . فتوجه اليهم التهم ، وتناقشهم الحساب ، ثم تصدر عليهم أحكاما لا ينقضها اعتراض ولا استئناف ولا تمييز . . . لذلك كله كانت من المحاكم الفريدة في التأريخ . . .)



الجلسة الأولى :

عقدت « محكمة المعرفة الادبية » جلستها الاولى للنظر في قضية الاستاذة الشاعرة الدكتورة عاتكة وهبي الخزرجي في قاعة كلية التربية في الوزيرية بناء على رغبة المتهمة التي ضمنت تحقيقها المادة الثانية من الباب الثالث من قانون محاكمة الشعراء نافذ المفعول . وقد حضر الجلسة جمع غفير من رجال العلم والادب والفن . وفي الوقت المحدد دخل الرئيس والاعضاء وهيئة الادعاء العام

القاعة ، فاستقبلهم الحاضرون بالتصفيق والهتاف . ثم نودي على المتهمة فوقفت أمام منصة القضاء .

الرئيس :
ما الأسم يا خريدة (م) الدهر تري وما اللقب ؟
الشاعرة (بغضب) :
سلوا عن الأسم القوا في او سلو اهل الادب
وسائلوا ان شئتمو في الارض من هب ودب
الرئيس (بلطف) :
لا تغضبي بنيتي
الشاعرة :
اسمي يجل ذكره الرتمو في الغضب
اسمي نفيس كالذهب
وما ترى الداعي الى ترديده ؟ وما السبب ؟
(تلتفت الى الشاهدين) :
اتجهلون من انا ؟
(المشاهدون جميعا) :
حاشا اخية العرب
الرئيس :
لا تغضبي بنيتي ففي اصول المحكمة
قانونها يسري على اهل الحجى والمكرمه
لا فرق بين ضيغم في عرفها وضيغمه
الشاعرة (بحياء) :
عفوا عن تسرعي اشهد اني نادمه
الرئيس :
لا بأس يا شاعرة العرب عدتك اللائمه
والآن قولي : من محاميك لدفع التهمه ؟؟
(يقف شيخ جليل من المشاهدين فيقول :)
انا المحامي سيدي انا ابن بحر الجاحظ
انا الذي يدفع عن (عاتكة) ما يحفظ
(يهب العباس ابن الاحنف من بين المشاهدين فيقول :)
لا ، بل انا ابن الاحنف احق من كل وفي
ادفع عن (عاتكة) بحجة لا تنتفي
ذي فرصة العمر فهل تسعفني فاكتفي ؟
الرئيس (يخاطب الجاحظ) :
عباس أولى منك يا جاحظ
في شرعنا يا سيد العارفين
(يلتفت الرئيس الى المدعي العام) :
هات الذي عندك يا مدعي وبين التهمة للحاضرين
كي نحسم الدعوى ، وهل نبتغي غير بيان الحق للعالمين ؟
(ينهض المدعي العام فيسود القاعة صمت رهيب ، ثم يشرع بالقاء الاتهام)

المدعي العام : سيادة الرئيس ، اصحاب السيادة الاعضاء ... أحييكم اطيب تحية ، وأرجو أن تسمحوا لي ببيان مطالعتي في هذه القضية دونما ديباجة ولا تمهيد ؛ حرصاً على وقتكم الثمين من الضياع ؛ ثم حفظاً لحقوق «محمد» الذي ينتظر أمه الماثلة امامكم بصبر دونه صبر الكثير من شعراء الشباب ...

ايها السادة : لقد خاطبت المتهمة أمها الحنون بقولها :

أواه لو تدرين ما فعل الجوى بحشاشة عزت عليها الآه
يدري الورى خبري ولا من لائم فهواك ما يدعو اليه الله
فاذا قضيت عسى فخير شهيدة ماتت ، ولكن فيك يا اماه
احد المشاهدين :
لله هذا الشعر ما اجمله
مشاهد ثان :
ما اكرم المعنى وما انبله

شاهد ثالث :

لا فض فوهـــا برة البنـــت
وفاءهـــا لأمـــا الفاضـــله

المدعي العام : هذا هو شعرها أيها السادة ، وقد كفاني الشاهدون مؤونة اطرائه وبيان ما فيه مـــن جمال وأصالة ونبل ؛ وهذا هو بيت القصيد في هذه الدعوى ... فالمتهمة ، مع اجادتها قرض الشعر الذي رأيتم فيه صدق الشعور وبراعة التعبير ، قد هجرت هذا الميـــدان الواسع الجميل عمداً مع سبق الاصرار ؛ فلم تتحف عشاق الادب بفريدة واحدة مـــن فرائدها الرائعة منذ أن حصلت على درجتها العلمية بجدارة واستحقاق ، وكل ما فعلتـه هو أنها تقوقعت في بيت الزوجية – ان قبلتم التعبير – ترعى زوجها وتحدب على محروسها (محمد) ثم تغدو الى كلية التربية لتلقـــي بعض المحاضرات في بعض الايام ليس غير.. والتقوقع والقاء المحاضرات – كما لا يخفى عليكم – لا يتعارضان مع الشدو والعندلة ان لم يكونا من دواعي التجويد والابداع .. وبذلك تكون المتهمة قد فسحت المجـــال للببغاوات لتنشر على الأيك فتخدش السمع وتفسد الذوق وتعكر المزاج ؛ وتلك جريمة أشك كثيرا في أن يغتفرها لها محابيها العباس بن الاحنف ... وليت المتهمة – بعـــد أن هجرت رياض الشعر – تحولت الى ميـــدان آخر من ميادين الادب والفن ؛ اذن لـــكان لها في ذلك عذر أو بعض عذر ، ولـــكنها لـــم تفعل ، وهذا تقصير واضح متعمد ينطبق على ما نصت عليه المادة السادسة والثلاثون مـــن ذيل قانون محاكمة الشواعر المجيدات لسنة ١٩٦٠ ...

سيادة الرئيس ، أصحاب السادة الاعضاء :ان الادعاء العام يسند الى المتهمة الحاضرة الافعال الجرمية الآتية :

١ – هجر المتهمة التغريد في رياض الشعر عمدا مع سبق الاصرار .

٢ – عدم انتقال المتهمة الى أي ميدان مـــن ميادين الادب بعد هجرها القريض .

٣ – تسبيب المتهمة – نتيجة لما تقدم – في ظهور ما أزعج الناس من شعر تافه ركيك .

لذا يطلب الادعاء العام من محكمتكم الموقرة تجريم المتهمة بموجب المادة المذكورة والحكم عليها بمقتضاها ، وعاشت راية الشعر خفاقـة في كل قطر ومصر ، والسلام .

الرئيس (يخاطب المتهمة) :

مـــاذا تقـــول الشـــاعره
في ما ادعاه المـــــدعي ؟؟

الشـــاعرة :

اقـــول ان مـــا أتـــى
به الأريب المدعـــــي
ظلم صريح واضـــــح
يبدو لـــكل ســـامع
لانـــه لم ينتـــزع
من حالتـــي وواقعـــي

الرئيس :

قـولي لنـــا صـــراحة :
بريئـــة ام مذنبـــه ؟؟

الشاعرة :

بريئـــة يا ســـيدي
لست أنا بالمذنبـــــه

الرئيس :

اذن أجيبي معجلـــــه
عمـا يلي من اســـــئله

السؤال الاول

انت متهمة بالتقصير في حق الشعر – وانت الشاعرة المطبوعة – لانقطاعك عن الشـــدو منذ مدة طويلة ، فماذا تقولين ؟

الشاعرة :

اللهم اشهد أنني ما انقطعت عن قول الشـعر طوعاً ، وما انقطعت عن نظمه زهدا فيه ولا أهمالا لـــه ، فليس أثقل عليّ ولا آلـــم لنفسي من أن يمر يوم من أيامي دون بحث

أو انتاج ! وكيف الى ذلك من سبيل ؟؟ أنا التي أجدني مكبلة بأعباء ثقال أتحملهـــا وحدي صامدة صابرة أمنيّ النفس بعسى ولعل ، ومن يدري ؟ فلعل هـــذا العبء سيخف فأجد لي فسحة من وقت أتنسم فيها رَوْحَ الشعر قبل ان تلفحني السَّموم وتحول بيني وبين الطريق المقدسة الى الأبد !..

ولعلك – يا سيدي الرئيس – سائل اياي عن هذه الاعباء الثقال ، فأقول لك : انها ادارة بيت وتربية ولد وتدريس في الجامعة .. كل هذا دفعة واحدة ، وعلى كاهل واحد؛ هو كاهلي الضعيف !

المدعي العام :

هذه الحجة يا سيادة الرئيس مردودة ؟ اذ بامكان المتهمة أن تستخدم مربية لتدبير شؤون البيت وتربية الولد ، ويكون لها بعد ذلك الوقت الكافي للتحليق في سماء الشعر كما تشاء ...

الرئيس (الى الشاعرة) :

ماذا تقولين ؟

الشاعرة (بثقة وايمان) :

أنا لست ممن يؤمن بأن تسلم السيدة بيتها وطفلها بيد خادم تُعنى بهما ؟ والاّ كان البيت بيت خادم والطفل ربيب حاضنة . الا أن للضرورة أحكاماً تضطر الى الاستعانة اذا عدمت المرأة أحداً من خاصتها يأخذ بيدها ؟ ولكن قل لي : أين هي الخادم التي تُعتمد على البيت ؟! وأين هي المربية التي تؤتمن على الولد ؟.. أو لست أنا التي تقول :

واضيعة الاطفال في دارهم
يا لليتامى عنهم حائره
قد روّعوا في أمهم حيـة
أعجب بها غائبة حاضره
وأضحت الخادم أماً لهم
وأمست السيدة الآمره
واضيعة البيت استبدت به
غريرة عن أمرها قاصره
غريبة عنه وعن أهله
ليست به تربطها آصره
لا غرو ان كان لها سلعة
وكانت التاجرة القادرة

الدكتور عبدالرزاق محي‌الدين :

بورك فيك يا بنت خزرج .

الرئيس (الى الشاعرة) :

السؤال الثاني هو – متى بدأت في قرض الشعر ؟

الشاعرة :

لقد كان ذلك وأنا بعد لمّا أزل طفلة صغيرة في العاشرة من عمري .. كان شعراً ساذجاً فيه غرارة الطفولة العذبة ، ولم يأن لهذا الشعر أن ينضج الا بعد سنوات أربع ،فكانت قصائد نشرتها على الناس ؟ وكانت « الشرق» البغدادية أول صحيفة نشرت أولى قصائدي، وكنت أول شاعرة أذاعت شعرها من دار الاذاعة العراقية بشهادة الاستاذ شاكر علي التكريتي الذي كان مديراً لتلك الدار آنذاك ...

وهنا أعلن الرئيس تأجيل الجلسة الى ما بعد اسبوعين من هذا التاريخ ، وسنوافي القراء الكرام بما سيدور فيها في الجزء المقبل من هذه المجلة ان شاء الله..)

• لا شيء في الوجود يرفع قدر المــراة كالعفــة .

« اديسون »

سلطنة مسقط وامامة عمان

للدكتور محمود علي الداود

تتألف أراضي سلطان مسقط من (١) منطقة مسقط ومطرح ، (٢) المنطقة الساحلية الطويلة التي تدعى الباطنة بين الحجر الغربي والبحر ، (٣) شبه الجزيرة الشمالي المعروف بأسم روس الجبال ، (٤) الأراضي في جوار الحد ، (٥) منطقة ظفار الى الشرق من حضرموت . أما أهل صور وما يحف بها ، وهي لا تبعد كثيراً غربي رأس الحد ، فيعترفون أحياناً بسلطة السلطان ويأبون أن يعترفوا بها أحياناً أخرى ، وقد يعدون اليوم تبعاً له مع أنه يلوح أن سيطرته عليهم محدودة . أما وضع ساحل البحر العربي الممتد جنوباً من رأس الحد فيبدو غامضاً ، ولكن يلوح ان للسلطان شيئاً من حق في ملك جزيرة مصيرة الكبيرة الواقعة تجاه الساحل .

هذه الممتلكات لا تؤلف منطقة واحدة متصلة . فأرض مكبا وهي احدى امارات الصلح البحري تفصل روس الجبال عن الباطنة . ومنطقة جعلان حيث للامامة نفوذ غير يسير تفصل ظفار عن صور ومسقط . والمواصلات بين اجزاء السلطنة المختلفة تتم على الأكثر بحراً . فالسلطان يصرف جانباً كبيراً من وقته في (سلالة) ، عاصمة ظفار ، وهو يستقل سفينة في سفره بين (سلالة) و (مسقط) . وسلطان مسقط اليوم هو سعيد بن تيمور من آل بو سعيد الذين تحدروا أصلا من بلد أدم في عمان الوسطى . وأشهر سلاطين مسقط في التاريخ هو سعيد بن سلطان الذي توفى سنة ١٨٥٦ وفي عهده فتحت أفريقيا الشرقية من قبل شرق الجزيرة العربية بفضل أسطول سعيد البحري الذي كان أقوى أسطول في الخليج العربي والمحيط الهندي . وكان سعيد يقضي أكثر وقته في زنجبار التي يحكمها في الوقت الحاضر أحد أحفاده . وتأريخ مسقط الحديث مرتبط الى حد كبير بتأريخ شرق أفريقيا . ولا يزال عرب مسقط وعمان يلعبون دوراً هاماً في زنجبار وكينيا ومدغشقر وتانجانيقا .

أما امامة عمان فهي دولة مستقلة تشغل الجانب الأكبر من أرض شرق الجزيرة العربية . وبلاد عمان تضم الجانب الأكبر من السلسلة الطويلة من الجبال التي يطلق عليها أسم الحجر ، والاراضي الواقعة بين هذه الجبال وبين الربع الخالي ، وهي من أشد أجزاء الجزيرة العربية امتناعاً على الرواد ، ولم يزرها سوى عدد قليل جداً منهم . وحكومة أمامة عمان لم تنشيء علاقات سياسية مع أية دولة أجنبية ، والروابط الاقتصادية التي تربط الامامة بأقطار خارج حدودها الطبيعية قليلة .

وفي الشمال يكون الحاجز الطبيعي الذي تكونه سلسلة جبال الحجر ـ بوجه عام ـ هو الحد لسلطة الامام التي تميل الى الانبساط على قمم الجبال وتمتد في بعض الاماكن الى السفوح الشمالية والشرقية نحو سهل الباطنة .

أما في الشمال الغربي فأرض الأمامة تمس الحافة الجنوبية الشرقية لمنطقة الظاهرة حيث تعتبر مدينة عبري من أهم مراكزها . وأماق الغرب والجنوب الغربي فأرض الأمامة تمتد نحو رمال الربع الخالي . وفي هذه



لكل سؤال يابثين جواب ..

سب جميل بن معمر « بثينة » حين نفرت ابله في وادي « بغيض » ـ وكانت جويرية صغيرة ـ فسبته هي بدورها ، فاستلطف سبابها فقال :

واول ما قاد المودة بيننا
بوادي « بغيض » يا ـ بثين ـ سباب
وقلنا لها قولا فجاءت بمثله
لكل كلام يا « بثين » جواب

وقد استعرنا عجز البيت الثاني ـ بعد أن أبدلنا كلمة « كلام » بكلمة « سؤال » ـ ليكون عنواناً لهذا الباب الذي يسرنا أن نجيب فيه عما يردنا من أسئلة حضرات القراء ..

انا في الانتظار ...

الناحية تتصل الأمامة بالمملكة السعودية . فالأرض الواقعة بين هذه الحدود بوجه عام مؤلفة من ثلاث مناطق رئيسية ، الجبل الأخضر وعمان الوسطى والشرقية .

وتحتل بريطانيا في الوقت الحاضر عمان بالتعاون مع سلطان مسقط مخالفة بذلك اتفاقية (سيب) التي عقدت بين الأمام والسلطان في سنة ١٩٢٠ والتي أكدت على كيان عماني خاص . ويتزعم الثورة العمانية الأمام غالب بن علي ويساعده سليمان بن حميد . ويلعب طالب بن علي دوراً مهماً في المضمار الدبلوماسي . وقضية عمان هي قضية الصراع من أجل اثبات كيان عمان المستقل .

وتعرض القضية العمانية على الجمعية العمومية للأمم المتحدة في جلستها الحالية . وقد تبنت الدول العربية والآسيوية الأفريقية هذه القضية التي هي جزء من جهاد العرب الطويل من اجل التحرر والأستقلال . وتقدم الجمهورية العراقية مساعدات فعالة وفي كافة الميادين الى شعب عمان العربي .



* أعلن المركز الصحي في جامعة « اوهايو » الامبركية أنه قد تم صنع جهاز بسيط لاجراء عملية التنفس الاصطناعي للمصابين الذين تستدعي حالتهم اجراء هذه العملية . وهذا الجهاز يتكون من انبوب متصل بقناع يستطيع المسعف بوساطته جعل المصاب يتنفس من الفم بسهولة دون أن تنتقل المكروبات من أحدهما الى الآخر ، وللجهاز صمام مهمته تخفيف الضغط وامتصاص الهواء الذي قد يؤدي الى انتفاخ رئة المصاب .
* تم في انكلترا صنع معطف (سترة) للنجاة من الغرق ، وقد اجريت تجربة (السترة) هذه باشراف مجلس السلامة البريطاني على عدة اشخاص من النساء والرجال كان كل منهم يرتدي ملابسه كاملة تحت (سترة) الانقاذ ، فكانت نتائج التجربة باهرة جداً ، اذ ان اولئك الاشخاص قد طفوا على سطح الماء على الرغم من محاولتهم الغرق عمداً ، وسيلعب هذا الاختراع دوراً كبيراً في انقاذ حياة مئات الآلاف من الناس .
* اخترع الدكتور « وارنر هوشال » دواءا جديدا يهدئ أعصاب الحيوانات المفترسة ويجعلها أليفة لا تؤذي من يقترب منها ، وقد أطلق على هذا الدواء اسم « ليبريوم » وقد جرب هذا الدواء على فهد ونمر وجمل شرس فأثبتت التجارب فعاليته الجيدة .
* اخترع علماء الفلك السوفيت جهازا لمشاهدة الشمس بمنار بكونه يمكن الباحثين من دراسة الهالة الشمسية دون انتظار حدوث كسوف .





حافظ جميل

من أين أشري الدمع من أينا … أبكي به سالف عهدينا
أبكي به ما مات من أمسنا … وما سيلى من جديدينا
ايه أمانينا التي أخلفت … ولم نكن بَعْدُ تَمَنَّيْنا
أكلما جدّت لنا فرحة … أجريتها دمعاً بعينينا
لم نذّكر منك ولو ساعة … تمّ بها أنس لقائينا
لو بعد أقصى اليمن من فرقة … جشمت أقصى بيننا الينا
جزنا مدى العمر ولمّا نَجزْ … من أننا أول شوطينا
هل تذكر الأزهار من عمرها … أقصر من عمر وصالنا ؟
لو روجعت أيام لقائنا … لم تَعْدُ طيفاً في أمانينا

•

يا زورة كالطيف لم تكمل … أفراحها حتى تلاشينا

لم تحتفل فيك سوى ليلة
بتنا دجاها نتعاطى الهوى
هل عرف الناس وهل آنسوا
راحاً اذا جالت بأرواحنا
راحاً ولا كالروح في لطفها
لفّت ذراعينا على ضمّة
اذا ارتوت من ريقة ريقة
أو تعبت من شمّة شمّة
أو نملت من قبلة قبلة
واضطرمت أنفاسنا جذوة
وارتعشت اوصالنا نشوة
نخشى وشايات هوى فاضح
هيهات تغرينا ولو همسة
فليس ما نفشيه من حبنا
نكاد ان شبّت لنا آهة
فليس يخشى السمع من بثنا
كأنّ ما يفضي به صمتنا

هل كنت (نيروز) جابنا
فكان أشهى ما تعاطينا
راحاً من الحب كراحينا ؟
صبّحن في سكر ومسّينا
أسرت الى الخلد بروحينا
كأنها تلحم شطرينا
أظمأها حرّ عناقينا
أنعشها طول اشتياقينا
أغفت على أنداء ثغرينا
تحرق اذ تحرق خدّينا
نحسّها بين ضلوعينا
فنجعل الصمت حوارينا
تكشف من سرّ غرامينا
الا اختلاجات فؤادينا
نخمدها وهي بصدرينا
الا صدى دقات قلبينا
أبلغ من شرح لسانينا

•

يا نشوة الأمس وأحلامه
ويا تباريح صباباتنا
ولّت أمانينا وأفراحها
لم يبق ما نحيي به ليلنا
لعلّ ما ننفثه من أسى
واحرّنا تدب طول المدى

أيذهب الأمس وتبقينا ؟
أفي ظلال البين تحيينا ؟
وراح من نخّى وغنّينا
الا مناجاة شقائينا
يأسو قليلاً من جراحينا
أطياف لذّات توارينا

الصراع بين القديم والجديد في الأدب

بقلم : الدكتور صفاء خلوصي

ليست ظاهرة الصراع بين القديم والجديد مقتصرة على ادب دون ادب او على عصر دون عصر ، فهي تكاد تكون موجودة في كل الآداب وفي كل العصور وهي واضحة في الآداب الافرنجية وضوحها في الأدب العربي ، فنحن نلمسها في الأدب الانكليزي مثلا في ظاهرة خروج شكسبير على قانون الوحدات الثلاث : وحدة الزمان والمكان والموضوع ، التي جاء بها أرسطو فالتزمها الكتاب المسرحيون في الأدب اليوناني ، وسار على نهجها سائر الكتاب الكلاسيكيين في الأمم الاخرى ، وهي ظاهرة كذلك في ما كتبه وليم تيمبل عن « المزايا النسبية للثقافة القديمة والحديثة » في أواخر القرن السابع عشر ، يوم كان هذا الصراع قائماً بين الأدباء والشعراء الفرنسيين في باريس وكان من جراء اطرائه غير العلمي لرسائل فالاريس Phalaris المنحولة أن اثار على نفسه هجمات وليم وتون W. Wotton وبنتلي Bentley ثم عمد الكاتب الارلندي جوناثان سويفت صاحب « رحلات كلفر الى خوض المعركة ، وكان سويفت يومها يساكن السير وليم تيمبل وذلك سنة ١٦٩٧ ، فكتب اهجية نثرية بعنوان معركة الكتب The Battle of The Books ولكنها لم تنشر قبل سنة ١٧٠٤ · وسويفت في اهجيته هذه يعالج الموضوع بفكاهة لاذعة على نحو ما يفعل ابو نؤاس حين يهاجم مطالع قصائد الأقدمين الذين استوقفوا أصحابهم على الطلول ليبكوا ويستبكوا · وتبدأ المعركة بطلب المحدثين الى القدماء اخلاء أعلى قمة بين قمتي جبل بارناسس تلك التي يحتلها القدماء منذ عهد طويل ليشغلوها هم · وتدخل ، كطرف في هذا النزاع ، الكتب التي تناصر المحدثين ضد الكتب التي تناصر الأقدمين ، الا انه قبل البدء بالخصام تقوم مجادلة بين عنكبوت في زاوية من المكتبة ونحلة اصطيدت بخيوط العنكبوت ، ويأخذ ايسوب بتلخيص المشكلة: فالعنكبوت يشبه المحدثين الذين ينسجون افانين اديهم من مهجهم وارواحهم ، والنحلة كالقدماء تذهب الى الطبيعة للحصول على الشهد ، فيثير تعليق ايسوب ثائرة المجلدات والكتب فتدخل المعركة ، ويتقدم القدامى برعاية باللاس Pallas يقودهم هوميروس وبندار واقليدس وارسطو وسكوتس وآخرون بمساندة موموس Momus ومعاضدة الاله الشرير : « النقد » · ويشتد وطيس المعركة ويصوب ارسطو سهماً الى بيكن ولكنه يصيب ديكارت ، وهوميروس يطوح بكونديبرت Gondi Bert ويقارع فرجل مترجمة درايدن وقد ارتدى قلنسوة حديدية أكبر من حجمه بتسع مرات وتنفذ حربة بويل في أحشاء بينتلي ووتون في ذات الوقت ، ويكون النصر على العموم للمحدثين ، فتقوم مفاوضات ومداولات جديدة الا ان القصة تتركها دون الوصول الى نتيجة ·

وظهور المذاهب الأدبية هو بحد ذاته نتيجة ثورات وصراع بين الجديد والقديم ، فقد ثار الجديد على القديم فكانت الرومانتيكية حصيلة هذه الثورة ، ثم اعاد التاريخ نفسه فقامت ثورة على الرومانتيكية بدورها فكانت الواقعية ، وهكذا · وانصار الثورة في أكثر الاحيان من الشبان ، بل وممن ينتمون الى جنس آخر او امة أخرى ، فثورة الرومانتيكية على الكلاسيكية في القرن الثامن عشر هي ثورة أدباء الانكليز والفرنسيين والالمان ضد الأدب اليوناني والروماني وثورة ابي نؤاس في ادبنا العربي هي ثورة ضد الجاهلية وضد أدبها الوثني ، وقد كانت في الاصل ضد غرض شعري معين وهو البكاء على الطلول الذي كان تستهل به القصائد ، فاخذ يدعو الى استهلال القصائد بالتغزل بالخمرة · والى ان وصف الخمرة والتفاني في الابداع في نعتها شيء جديد جاءنا به العصر العباسي · فخمريات أبي نؤاس التي تعتبر اعظم ما في الأدب العالمي هي بحد ذاتها تجديد وثورة على القديم وليس هذا فحسب فابو نؤاس يمثل ثورة حياة الحضارة المترفة على حياة البادية الجافة وليس بوسعنا ان نتهم أبا نؤاس بالشعوبية لثورته على القديم ، اذ لم يكن شعوبياً بالمعنى الدقيق للكلمة وان كانت فيه بعض نزعات شيطاتها · لم يكن أبو نؤاس شعوبياً على نحو ما كان عليه بشار بن برد مثلا ، فابو نؤاس بقي ملازماً للأمين الذي يمثل الجانب العربي ضد المأمون الذي كان يمثل الجانب الشعوبي في الحرب الأهلية التي قامت بين الأخوين · فثورته على القديم في أكثرها ثورة الرومانتيكية المجددة ضد الكلاسيكية التي استنفدت قواها ·

وكان حتماً ان تقوم مثل هذه الثورة ، واننا لنجد ارهاصاتها على عهد بشار بن برد عندما وجد أن النحاة لا يحتجون الا بشعر الأقدمين فهدد سيبويه والأخفش الاوسط بهجائهما ان لم يحتجا بشعره ، فكان له ما أراد(١) ·

(للكلام بقية)

---

(١) بطرس البستاني : أدباء العرب في الاعصر العباسية ، بيروت ، مكتبة صادر ، ١٩٤٠، ص ٤٣ ·

الصداع الناشئ من اضطراب وظائف العين

بقلم الدكتور مصطفى شريف العاني

مقـــدمة :

في مثل هذا الجو الصاخب المتلئة مناهجــه بمواد هائلة جميعها تدعو الى المثل العليا لهذه الجمهورية الصاعدة . في مثل هذا الجو بما فيه من افتتاح مدارس الى تعيين اساتذة الى ترفيع آخرين . ومن تعبيد طرق الى فتح شوارع وبناء عمارات الى توزيع أراض وتمليكها الى جماعات لم يكونوا يحلمون بها في حياتهم . الى شـــق جداول وفتح ترع وانهار الى ارسال بعثـــات واستقبال بعثات من مختلف دول العالم . الى وضع اسس متينة للقضاء على الامية .. في مثل هذا الجو تظهر مجلة (المعرفة) للوجود تحمل مشعل العلم وتنشر اشعاعاتها على كافة ارجاء هذه الجمهورية البطلة . ولقد رغبت اسرة هذه المجلة في ان نسهم بدورنا بالقيام ولو بجــزء بسيط من عمل . ونحن اذ نستجيب لهـــذه الرغبة . انما نحاول ـ جهد المستطـــاع ـ التخفيف مما قد يصيب هذه الاسرة من كلل في العين ربما يسبب صداعا معندا يعز علينا ان نراه يفت في عضد هذه المولودة الجديدة ..

كلما اضطر مريض الى مراجعة طبيب تبادر الى ذهنه أجوبة يعتقد ان الطبيب لابد سائل عنها .. ومن تلـــك الاسئلة التي ينتظرها المريض! هل ان لديه صداعاً معنداً أم بسيطاً ؟ هل ان المعدة بخير ؟ وهل تقوم بواجبها ؟ أم هـــل تصاب بالامساك ؟.. الى غير ذلك من مختلف الاسئلة .. وقد يضطر الطبيب الى الاستعانة بزميل محلل او زميل في الاشعة او آخر جراح ، وعندما يعتقد انه شخص مرض مريضه يبدأ بمعالجته حسب ما لديه من معلومات وما لديه من تجاريب ، ولا يستبعد ان يجد لديه اصابة في الـــكبد أدت الى تضخمه نتيجة اسراف في الـــكحول او نتيجـــة اصابته بزحار مزمن .. او ربما يظهر له بعد اجـــراء التحاليل الدموية أن مريضه هذا مصاب بأحد الادواء المزمنة الاخرى كالداء الافرنجي في مختلف ادواره مثلا وقـــد يعجز الطبيب الباطني بعد كل هذا عن تشخيص سبب هذا



الصداع فيلجأ الى طبيب العيون الذي يبدأ بدوره بفحص المريض باطنا وظاهرا ليقف على السبب المحدث ... لذلك كله تضع امام الطبيب الممارس أهم الاسباب الناشئة عـــن العين والتي قد تؤدي الى حدوث الصداع ، وها نحن نبدأ بذكر الاسباب الحادثة عن مختلف اجزاء العين . فاذا ما اخذنا الجفن مثلا فانه قد يصاب بما يدعى بالشعـــيرة (الـــدكدكة Orjeled أو Stys) التي تقض مضجع المريض بما تحدثه من آلام موضعية وصداع في الجهة المصابة .. فالآلام الموضعية لا تقل في درجتها عـــن الآلام التي يشعر بها المريض حين اصابته (بالبراحـــس Panaris) واذا ما بلغت هذه الشعيرة اقصى نضوجها فانها قد تنفجر من تلقاء نفسها وقد تجهض ببعض الادوية واذا ما تركنا الجفن وتعديناه الى الـــكرة نفسها فاننا نشاهد اول ما نشاهد من اقسامها القرنية التي تشبه زجاجة الساعة والتي تغطي القسم الملون من كرة العين ، ونعني بها (القزحيـــة Iris) . ان القرنية تتعرض لمختلف الاصابات ســـواء من دخول جسم اجنبي أو من اصابتها بالتهاب خاص بهـــا قد يأتيها من الجفن أو يأتيها مباشرة . ومن اصاباتها المختلفة أيا كان نوعها يحدث لدى المصاب صداع شديد من آلام في الناحية المصابة أعني في الناحية الصدغية المرافقة والناحيـــة الجبهوية ايضا ، ومن ذلك يشعر المريض وكأنما أجسام

اجنبية داخل العين او بتشنج في عضلات الجفن مع الشعور بوخز متقطع وخوف من الضياء مما يؤدي الى صعوبة فتح العين المصابة وكما هو الحال في اصابة القرنية فان اصابة القزحية (اعني القسم الملون من كرة العين) تؤدي الى احداث صداع منتشر في كافة نواحي الرأس ، واذا ما بقى في محل واحد (محل خاص) من الرأس فان حدته تكون شديدة مضافا الى ذلك آلام الـكرة نفسها ، وقد يمتـــد الألم الى الفكين الاسفل والأعلى ثم الى الحاجب بالاضافـة الى اعراض اخرى يشعر بها المصاب نفسه كالخوف مـــن الضـــياء Photrhobie ، أو الشـــعور بــآلام جذرية عند النظر الى الضياء ، وعلى أثر ذلك يرى احتقان في كرة العين خاصة حول سواد العين وتغير صفاء ماء العين ، وكثيرا ما تصاب العين باختلاط خطر يؤدي الى التصاق القزحية بالقرنية او على عكس ذلك التصاق القزحيـــة بالجسم البلوري (ويسمى العدسة ويقع خلف القزحيـة وشكله على شكل عدسة محدبة الوجهين) . ويدلنا عـلى ذلك مجرد النظر الى بؤبؤ العين الذي يبدو في الحالـــة الطبيعة بصورة مستديرة استدارة منتظمة أما في حالة التهاب القزحية فان تلك الاستدارة تنقلب الى شكل بيضوي او مستطيل أو غير منتظم مع تأثره بالضياء .

ـ للـكلام بقية ـ

• الوطنية تعمل ولا تتكلم . « قاسم امين »

• ان انحطاط الادب في امة نذير بانحطاط تلك الامة . « غوته »

• لسنا محتاجين لكثير من العلم ، ولكننا محتاجون لكثير من الاخلاق الفاضلة .

• كل شريعة تؤسس على فساد الاخلاق فهي شريعـــة باطلة . « سعد زغلول »

• المرأة ظل الرجـــل ..عليها ان تتبعه لا ان تقوده . « برناردشو »

• لـكي تتقي حقد الناس ،كن قاسيا على نفسك ، كريما معهم . « كونفوشيوس »

• لا تتهافت على اللئيـــم فتتهم في مروءتك .. ولا على الغني فتتهم في عفتك .. ولا على الجاهل فتتهم في فطنتك .. « احمد شوقي »



للشاعرة « ماري ولز هنتنكتن »
ترجمة : موسى ناجي الاعرجي

وقفت وحيدا على باب الحياة
بانتظار من يقودني للدخول .
واذا باصوات تنطلق عن يميني وعن شمالي
اصوات ازعجتني بضجيجها الاجش .

* * *

« ما الحق ؟ ما الحقيقة ؟ ما الخير ؟ اين الطريق ؟ »
وكان لـكل صوت جواب .
وتملـكتني الحيرة فبكيت بمرارة
ويئست من ان اجد الطريق .

* * *

ثم صرخت « اواه ! بم اثق ؟ »
واجابت مئات الاصوات بصراخ مفزع .
فتشت عن صديق اثق به ليدلني ،
صديق اعتمد عليه ليرشدني .

* * *

ووسط ذلك الصخب جاء همس ان « صه !
كن رابط الجاش . لا تنتظر الجواب هنا
بل اصغ للصوت المنبعث من اعماقك
انه الصديق المرشد فلا تخف »

* * *

وعندئذ سمعت صوت الله ،
واحسست يده
تأخذ بيدي بثبات وثقة .
وتقدمت الى الامام ،
مندفعا بحبه ،
وولجت الباب نحو حياة سامية .

ابتسمت .. ولكن !!

ذكر ابو الفرج الاصبهاني في اغانيه ما ياتي :

أخبرني الحسن بن علي قال ، حدثنا ابن مهرويه قال ، حدثني عثمان الوراق قال :

رايت العتابي ياكل خبزا على الطريق بباب الشام فقلت له : ويحك اما تستحي ؟ فقال لي : ارايت لو كنا في دار فيها بقر كنت تستحي وتحتشم ان تاكل وهي تراك ؟ فقلت : لا . قال : فاصبر حتى اعلمك انهم بقر . فقام فوعظ وقص ودعا ، حتى كثر الزحام عليه ، ثم قال لهم : روى لنا غير واحد انه من بلغ لسانه ارنبة انفه لم يدخل النار . فما بقي احد الا واخرج لسانه يومىء به نحو انفه ويقدره حتى يبلغها ام لا . فلما تفرقوا قال لي العتابي : الم اخبرك انهم بقر ؟

قد يبتسم قارىء هذه الطرفة ؟ وقد يضحك ؟ بل قد يغرق في الضحك وخاصة اذا تصور ذلك الجمع الحاشد من الناس – وفيهم الشيخ والكهل والرجل ؟ وقد يكون بينهم فتيان ونساء وقد أخرج كل منهم لسانه محاولاً أن يمس به أرنبة أنفه ليعرف أيدخل النار أم لا ؟ فتغير شكله تغيراً يثير الضحك في نفوس الثكالى والمفجوعين ...

وأنا شخصياً ابتسمت حين قرأت هذه الطرفة ، ولكن .. بمرارة ...

كان مصدر المرارة هو المغالطة التي جازت على عثمان الوراق وعلى ابن مهروية وعلى الحسن بن علي دون أن يعلق كل منهم عليها بشيء .. ثم جازت أيضاً على أبي الفرج الاصبهاني الذي سجلها في أغانيه ولم يعقب عليها ، فرووها جميعا على أنها طرفة ممتعة حسب ...

لو أن عثمان الوراق قال للشاعر العتابي : أرأيت لو كنت في دار فيها بقر أكنت تستحي وتحتشم أن تتعرى أمامها ؟ لقال العتابي : لا . فلو أن عثمان الوراق أردف سائلاً : اذن أتستطيع أن تفعل ذلك أمام هذا الجمع من الناس – الذين حكمت بأنهم بقر سواء على الطريق بباب الشام ؟؟!! من المؤكد أن يتبهر العتابي حينذاك ويتثبت ؟ اذ يتعذر عليه الاجابة بالايجاب ...



لقد نجح العتابي في مغالطته لأن رواتها أخذوا جانبها الممتع حسب ولم يمحصوها بعقولهم ؟ ولو انهم فعلوا لما تقبلوا قوله :ألم أخبرك انهم بقر !!

وهكذا تجوز كثير من الافكار والمغالطات على كثير من الناس ، والحاذق هو الذي يعرض ما يقرأ أو ما يسمع على العقل قبل أن يسمح لذلك الشيء المقروء أو المسموع بالانساب الى زوايا لمعة في النفس .

« عين »

الخارقة الجزائرية في عامها السابع

(يسرنا ان ننقل هنا ملخصاً للخطاب الذي القاه المجاهد الكبير الاستاذ اكرم زعيتر في المهرجان الكبير الذي اقامته بعثة الحكومة الجزائرية في عمان بمناسبة مرور ستة اعوام على انبثاق الثورة الجزائرية المظفرة ...) .

في الساعة الواحدة من ليلة الاول من تشرين ثاني لست سنوات خلت ، وفرنسا تعمه في طغيانها غافلة عما بيته لها ستة جزائريين بحريين في الجزائر ؛ وثلاثة من المؤمنين خارج الجزائر ... واطلق ثلاثة آلاف مجاهد يغيرون بغتة على معاقل الظلم ويصعرون حصون البغي ويشنون ثلاثين غارة على ثلاثين موقعاً من المواقع الفرنسية ... أسلحتهم قديمة ؛ ولكنها قاطعة بفضل العزيمة .. وبنادقهم بنادق صيد ؛ ولكن عميهم أعلتها لاصطياد المتوحشين ... وتنفس الصبح ، فاذيع بيانان وعززهما القدر رصفائهم بثالث ...

أما البيان الاول : رسمي اذاعته السلطة الفرنسية تقول فيه : « حدث أثناء الليل نحو ثلاثين عملية مختلفة الاهمية في نقاط متعددة من القطر الجزائري ولا سيما في قسنطينة والاوراس من قبل جماعات من الارهابيين ، فقتل ضابط وجنديان وحارسان » . ثم طمأن البيان السكان الى أن الوالي يبذل كل جهد للقضاء على هذه «الاعمال الاجرامية».

وأما البيان الثاني : فقد اذاعته قيادة الثورة ، وفيه تطالب السلطات الفرنسية بالمبادرة الى الاعتراف بحق الشعب في تقرير مصيره ونسخ كل قرار أو قانون يجعل من الجزائر أرضاً فرنسية رغم التاريخ والجغرافية واللغة والمعتقد وأخلاق الشعب الجزائري ؛ ويقسم الابطال أن يقدموا أرواحهم لتحقيق أهدافهم ثم يقولون للشعب : « ولقد صممنا على السير في الكفاح حتى النهاية واثقين من صدق عداوتك للاستعمار ؛ أقوياء بتأييدك ، وسوف نبذل أغلى ما عندنا في سبيل الوطن وهو حياتنا » .

أما البيان الثالث فقد أذاعه من وراء الغيب قدر لا يكذب: « لقد كتب في اللوح المحفوظ : أن تونس ومراكش تستقلان ايذاناً باستقلال الجزائر



للمجاهد الكبير اكرم زعيتر

ان الكماة الاحرار الى انتصار؛ وان الطغاة الاشرار الى انكسار ؛ وان صروح البغي الى دمار ؛ وان الاستعمار الى بوار ؛ وان فرنسا الى انهيار؛ فبئس المصير وبئس القرار ....» .

وقال جاهل بأصالة الشعب الجزائري لمؤمن بروح هذا الشعب وهو يحاوره : «ان مئة وخمساوعشرين سنة بذلت فيها جهود هائلة جبارة خارقة لفرنسا في الجزائر ، جديرة بالقضاء على عروبتها واسلامها ، وتجعل محالا محالا أن تبعث الجزائر من مرقدها ؛ محالا محالا أن تنهض من منيتها » .

فأجاب المؤمن : « سيصبح ممكناً ممكناً ذلك المحال .. لقد نفخ جنود الله في الصور ؛ ونفرت عساكر



الله في الناقور ؛ فكان البعث وكان النشور .. » .

قال : « ولكن الظلم الفرنسي عبقري » . فأجاب: « واشد عبقرية منه ايمان الجزائري » . قال : « ولفرنسا في الجزائر جيش لجب وخميس عرمرم » فأجاب: « اذن ، ستنقل المعركة الى قلب باريس» . قال : «ولكن الاستعمار الفرنسي جوعان ابداً ، عطشان سرمداً » . فأجاب : « وسيتخم بأضاحينا ويتغزر ، وسيغص بدمائنا ويشترق .. ثم يتفطر غصان متخوما ... » فقال الجاهل : « ولكن لدى فرنسا السلاح الكثير ؛ ولديها العتاد الغزير » . فأجاب المؤمن ويستولي الثائرون على السلاح الكثير ؛ ويستولون على العتاد الغزير ؛ ويحاربون فرنسا بسلاحها وعتادها ، وتخلق الثورة بنفسها أدوات انتصارها » . قال : « هذا فوق طاقة البشر » . فأجاب: « وكفاح الجزائر فوق طاقة البشر » ... وانصرف الجاهل يتمتم : « عجب عجاب » . ورحنا نرتل من آي الكتاب : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .

« للكلام بقية »



اقصوصة من السويد يرويها ابو وبيعة

كان ، ماكان ، كان في قديم الزمان ملك ، وكان له ثلاث بنات ، وكان يحب صغراهن كما يحب نفسه ، فكانت اختاها يملأ قلبيهما الحسد على هذا الحب ، فكانتا تسعيان لأن تبعداها عن قلب أبيهما ، وتستأثرا بمحبته . وكانتا تتهمان أختهما المسكينة الحيية بالقوة .

وظل الحسد يأكل قلبيهما وأخذ الملك بمرور الزمان يشك في تصرفاتهما ، كما صار يشك في محبة أبنته الصغرى الاثيرة لديه . وخطر له يوماً أن يمتحن بناته في مكانته عندهن وحبهن له ، فسأل كبراهن عن مقدار حبها له وتعلقها به ، فأجابته :ـ « أحبك حبي لله الـذي في السماء ! » .

فأُعجب بهذا الجواب ، فوجه سؤاله نفسه الى أبنته الوسطى ، فأجابته :ـ « أحبك ، يا أبي ، حبي لروحي الحلوة العزيزة ! » فسر بجواب هذه أيضاً .

وجاءت نوبة أبنته الصغرى ، لتظهر ما تضمر لأبيها من حب وتبدي ما تكن له من عاطفة . فسألها ما سأل اختيها ، فأجابت :ـ

« أبتاه ! أن منزلتك عندي هي منزلة الخبز والملح ! » .

فارتعش جسمه من سماعه هذا الجواب وتأثر من أن أبنته التي يؤثرها بأعظم الحب ، ويحيطها بالرعاية لا ترى منزلته الا منزلة اتفه شيئين يمكن أن يوجدا على سفرة اي انسان فقير . فغاض قلبه غضبا عليها ، وأمر بطردها من القصر ، فأخذها الخدم ، فذهبوا بها الى الغابة ، وتركوها وحدها هناك .

وبقيت المسكينة ، حيرى لا تدري ما تفعل ، وتذكرت قصرها وغرفتها ، وأباها العزيز ، غير انها لم تستطع ان تدرك لماذا غضب عليها أبوها ولماذا طردت من القصر وأبعدت الى هنا حيث لا رفيق ولا انيس . وصارت تبكي وتنتحب ، وتجري الى هناك ، وتسير هنا . وتملك قلبها الخوف من الحيوانات ، فتسلقت شجرة عالية واستقرت على غصن من اغصانها .

« راحة الجسم في قلة الطعام ، وراحة النفس في قلة الآثام ، وراحة القلب في قلة الاهتمام ، وراحة اللسان في قلة الكلام .

« ثابت بن قره »

« عندما يسعى الرجل وراء امراة يقع في الزواج ، وعندما تسعى امراة وراء رجل تقع في الهاوية .

« حكمة هندية »

وصادف ان جاء ملك البلاد جميلة قد علا وجهها الحزن
المجاورة وحاشيته الى تلك والاكتئاب .
الغابة ، للصيد ، وبينما كانوا فصار يكلمها بلطف ،
يتصيدون لفت نظرهم أن ويدعوها الى النزول .
كلاب الصيد قد أخذت تعوي فأردفها على حصانه ،
وتشرف في الهواء ، فتبعوها وسار بها الى قصره ، وكانت
مسرعين فرأوها تحيط قد أنهكها التعب ، وآذاها
بأحدى الأشجار وتحاصرها ، البرد ، وأضر بها الجوع ،
وكانت هذه الشجرة ، التي فأجلسها قرب المدفأة ، وقدم
أوت اليها الاميرة الشريدة لها أطايب الطعام ، فلما
واتخذت من اغصانها ملجأ . استراحت ، ودب في جسمها
ورفع الملك رأسه الى الدفء ، وبلغت الشبع ،
الشجرة ، متصوراً أن دبا واطمأنت الى لطف الملك
قد قبع هناك . فرأى فتاة ومحبته ، سردت له قصتها

من أولها الى آخرها ، فأعجب بأخلاقها وطيبة قلبها ، كما كان قد اعجب بجمالها فأحبها حبا لا مزيد عليه فتقدم اليها طالباً يدها ، فلم تمانع ، ورضيت بأن تكون لمن انجاها من الهلاك زوجاً .

فزينت المدينة . وأعلن يوم الزواج ، ودُعي الى حفلة العرس سبعة من ملوك البلاد المجاورة ، وكان أبوها وبناته ـ بطبيعة الحال ـ من أولئك المدعوين .

ولما حضروا الحفلة لم يعرفوا العروس ؛ اذ كانوا موقنين ان الاميرة الصغرى ، قد أكلتها الوحوش يوم تركت وحيدة في الغابة .

ودُعي الضيوف لتناول العشاء ، فرأوا الموائد حافلة بكل ما لذ وطاب ، من الطعام والشراب ، غير انهم أخذهم العجب حين وجدوا ان كل هذا الطعام الفاخر قد طبخ بلا ملح ، وان الموائد ليس عليها ممالح ، ولا خبز .

ولم يتمالك والد الاميرة نفسه ان يصيح قائلاً :ـ

« اذا كان وجود الشوك في الورد يحزننا ، فان وجود الورد في الشوك يجب ان يفرحنا » .

« غوته »

« واعجبا ! اني لأرى هذه الموائد الملكية يعوزها شيئان جد عزيزين » .

فأجابته الاميرة التي أصبحت ملكة الآن :

ـ « ماذا تعني ؟ ! »

فأجابها أبوها : « أعني الخبز والملح » .

فقالت : « اجل ! ان الخبز والملح أعز شيء في الوجود . غير أني يوم جعلت منزلة أبي منزلتهما ، طردني من قصره ، وارسل بي الى الغابة ؛ لأكون طعمة للوحوش » .

فغلبه بهذا الجواب ، فعرف حينئذ أن ابنته لا تزال على قيد الحياة ، فقام اليها وعانقها واوسعها تقبيلاً ، واعتذر مما كان قد بدر منه ، وتألم كثيراً من أنه لم يكن قد فهم معنى جوابها اذ وجه اليها السؤال .

اما اختاها ، فقد افتضحت أعمالهما الشريرة وجاءت نوبتهما ، فطردا من القصر ، وأرسل بهما الى الغابة لتتركا هناك وحيدتين شريدتين .

ولكن هل زار الغابة ملوك البلاد المجاورة للصيد وهل كتبت لهما على ايديهم النجاة ؟ ان ذلك ما لم يسمع به أحد حتى الآن .

ماذا نعرف عنها :

تشغل قضية موريتانيا الرأي العام العالمي في الوقت الحاضر ، وقد حاولنا في السطور الآتية تعريف القارئ الكريم ببعض الحقائق عن هذا الجزء من الوطن العربي .



• موريتانيا ، هي شنقيط العربية المعروفة بعلمائها منذ أن نشأت دولة المرابطين في المغرب وهي أحد أجزاء القطر المغربي الشقيق ...

• عندما أحتل الفرنسيون بلاد المغرب في بداية هذا القرن ، اقتطعوا منه مقاطعة موريتانيا وألحقوها بالسودان الفرنسي للقضاء على عروبتها أولاً ، ثم لاستغلال خيراتها الوفيرة ...

• في موريتانيا ٣٥٪ من احتياطي النحاس في العالم .. وفيها حديد تقدر قيمته بخمسة مليار فرنك .. وفيها أغنى مناطق صيد الأسماك في المحيط الاطلسي بالاضافة الى منتجاتها الزراعية والصناعية الحديثة ..

• وجهت فرنسا دعامات الى انكلترا والمانيا وايطاليا وبعض الدول الاوربية لتستثمر رؤوس أموالها في هذه المقاطعة العربية المغربية كي تضمن تأييد هذه الدول ووقوفها الى جانبها عند اثارة موضوع فرنستها في المحافل الدولية ..

• عميل فرنسا في موريتانيا هو الخائن ، المختار ولد داده ، الذي عينته رئيساً للوزارة الصورية التي في هذا الجزء من الوطن العربي .. ولد داده ، الذي عينته «ديغول» تعمل لخدمة المصالح الفرنسية ..

• من أعمال « بن داده » هذا ما يأتي :

١ – أعطى شركات استخراج الحديد والنحاس الفرنسية من الضرائب .

٢ – منح أحتكار النقل والصيد للشركات الفرنسية .

٣ – سمح للسفن الاسرائيلية باستخدام موانئ موريتانيا لتوزيع بضائعها على البلدان الافريقية .

٤ – سمح باستثمار رؤوس الأموال الاسرائيلية في موريتانيا أرضاءاً لزوجته الاسرائيلية .

٥ – منح كثيراً من يهود اسرائيل حق الصيد في المياه الموريتانية .

٦ – استورد خمسين رأساً من الفرنسيين كخبراء في الادارة المحلية ، ولم يكن

أهلاً بالعام الجديد ...

أهلا بك يا عام ... يا عام ١٩٦١ .. !!

أهلا بك قافلة جديدة في مسيرة الانسانية الطويلة المنطلقة الى الامام .

أهلا بك أيها المقبل الكريم .. لئن كنت قويا أبيا ، فاننا نصافحك مصافحة الاقويا ، الأمناء ، فنحن قوم اولو عزم وقوة وامانة وبأس شديد ... ولئن كنت ضعيفا هازلا ، فاننا لنبعث فيك امكانات القوة والجد والتصميم ، فنحن قوم لا نعرف اليأس مع الحياة ، ونحن قوم وطدنا نفوسنا على الكفاح ، وعلى تعبيد الدرب الشاق في دنيا نريدها عريضة لا طويلة ، ونريدها مفعمة بالقوة والامل والرجاء ..

ولئن كنت – أيها العام الجديد – غرا جاهلا ، فاننا لواهبوك من عند انفسنا سلاحا حديثا هو سلاح العلم والثقافة ، فنحن قوم لا موضع قدم للجاهل في ربوعنا ، ونحن جنود ، المعرفة ، انما فخرنا علم ، وعدتنا ثقافة ، وزادنا أدب ، ورصيدنا فن ، ورسالتنا بناء الحضارة والاسهام في تراث الفكر الحي والمدنية البراقة ...

فاهلا بك أيها العام الجديد على كل حال .. اهلا بك جسرا نعبر عليه الى حيث أهدافنا وأمانينا الكبار الغلاب .. أهلا بك ضيفا عزيزا كريما ... وعندما سترحل بعد عام تكون انطلاقتنا مع النور الى الامام ، وتكون شرارتنا مضيئة في الافق البعيد ..

قالوا ..

• الحرفة اليدوية هي الحياة الجديرة بأن تعاش .

• الحقيقة صلبة كالماس رقيقة كالزهر .

غاندي

• ان قوة العزيمة ورسوخ العقيدة وصلابة الروح واتصال العبد بربه وسهوه عن نفسه ، لينسى الانسان حسه وجسده

محمود زهران

• ان المرء يبلغ بجودة رأيه وحسن تدبيره وحزمه كل ما يريد

يوليوس قيصر

• اجدر اعمال الانسان بالبقاء والتأمل حتى يطول تاريخها ، ما كان من ثمرة العقل

نائل المرصفي

• لا يمكن ان تضع قاعدة لنهر تتغير مياهه وشواطئه كل لحظة أو كل موسم او كل سنة كذلك لا يمكن ان تضع قاعدة واحدة لحياة الفنان

اندريه موروا

• عجبت بالاذكياء وكبار العقول انهم ليأخذون انفسهم احيانا بما لا يلائم الذكاء ولا تسيغه العقول .

طه حسين



العدل يخطف شنقيط (موريتانيا) ...!

هؤلاء في حقيقة الأمر سوى خبراء في التجسس واثارة الخلافات الداخلية بين المواطنين .

• حيلة « بن داده » من ارتمائه في احضان الفرنسيين قصر أنيق في باريس ورصيد ضخم في بنوك فرنسا وسويسرا ..

• من المهازل المضحكة أن فرنسا أطلقت على موريتانيا اسم « الجمهورية الاسلامية الموريتانية » وجعلت رئيسها الجنرال « ديغول » ولغتها الرسمية الفرنسية ، ومنحت نفسها حق الدفاع والتمثيل الخارجي واصدار النقد وادارة شؤون التعليم والمواصلات !!

• يقود الحركة الوطنية في موريتانيا حزب النهضة الذي يضم ٩٠٪ من الشعب الموريتاني ؛ على أن أكثر زعماء هذا الحزب معتقلون في الوقت الحاضر ...

في الكتابة العربية

لا	إله	إلا	الله	محمد	رسول	الله	
لا	ءلاه	ءلا	الله	محمد	رسول	الله	

بقلم : يونس عبدالرزاق السامرائي
مدير الشرطة في لواء الكوت

كان المربون منذ قرون عديدة – وما زالوا – يقاسون كثيراً من تعليم الناشئة الكتابة العربية تعليماً يمكنهم من رسمها أو قراءتها بسهولة ويسر . ولعل من أهم أسباب ذلك هو عدم انطباق الالفاظ على مدلولاتها من الحروف ؛ وتفرد الكتابة العربية عن معظم الكتابات المعروفة في العالم بتعدد أشكال حروفها واتصالها لافتقارها الى الحركات التي تربط الحروف بعضها ؛ لأنها تعتمد كلياً على الحركات ، وهذه لا ترسم فوق الحروف – كما تدعو الضرورة بالنسبة لأغلب القارئين – الا نادراً ؛ وفي الكتب الدينية حسب ، خشية الوقوع في الخطأ . ومعنى ذلك أن القارئ العادي يكون معرضاً للخطأ عند قراءة الكتابة العربية غير المشكولة .

كما أن ما يكتنف أكثر الحروف من نقاط يعقد بعض الشيء ، حتى تكاد النقاط تقوم مقام الحروف ...

واذا أضفنا الى ما في كتابتنا من شواذ كثيرة كرسم حرف (الياء) للدلالة على ما يلفظ (ألفاً) في سلمى وبشرى مثلاً ، أو حذف بعض الحروف لفظاً عند وصل كلمتين ببعضهما كقولنا مثلاً : مربي النشء أو قائد الجيش .. الخ .. أدركنا مقدار الصعوبة الناشئة عند التعلم .

وقد تيسر لي اختيار الحروف المدرجة في الجدول الآتي من مجموع (٤٠٠) حرف وعلامة لغرض التغلب على كثير من الصعوبات التي تجابهنا في الكتابة العربية .

ب	الباء	ر	الراء
ة	التاء	ز	الزاي
٧	الثاء		
٤	الجيم	س	السين
ح	الحاء	ش	الشين
خ	الخاء		
د	الدال	ص	الصاد
ذ	الذال	ض	الضاد
ط	الطاء	ل	اللام
ظ	الظاء	م	الميم
ع	العين	ن	النون
غ	الغين	و	الواو
ف	الفاء	ه	الهاء
ق	القاف	لا	
ك	الكاف	ى	الياء

لقد اعتبرت شكل الحرف الاعتيادي للدلالة على أنه مفتوح ، واتخذت العلامة

الكسرة	٢	و	اذا سبقه حرف مضموم
الضمة	٥	وٛ	اذا سبقه حرف غير مضموم
الشدة	ٮ		للحرف المفتوح
الشدة	٨		للحرف المضموم وتكون اسفل الحرف المكسور
أل (التعريف)	ٱ		

(٥) لتدل على الضم ، والعلامة (٢) للدلالة على الكسر ، وجعلت الواو التي يسبقها ضم بهذا الشكل (و) ، ويكون شكله هكذا ( ) اذا سبقه حرف غير مضموم .

أما الياء ، فاذا سبقها حرف مكسور رسمت هكذا (٠) واذا سبقها غير ذلك فترسم (ى) .

وللتنوين وضعت العلامات الآتية :

أ – خط قصير فوق الحرف المنون بالفتح .

ب – خط قصير تحت الحرف المنون بالكسر .

ج – خط قصير فوق علامة الضمة عند التنوين بالضم .

وجعلت النقطة (٠) اشارة للسكون .

وأما الشدة فعلامتها ( ) وتوضع كالسابق فوق الحرف المشدد المفتوح ، ولكنها توضع تحت الحرف المشدد اذا كان مكسوراً ،

وتوضع مقلوبة فوق الحرف بهذه الطريقة مع اضافة حرف المشدد المضموم .   الحركات (٣٥) حرفاً .

وقد وضعت الشكل (ا)   وفيما يأتي نورد نموذجين ليقوم مقام (أل) التعريف لسورة الفاتحة أحدهما نظـراً لوروده في كثير من بالخط المألوف والآخر بالخط الكلمات . وبذلك يكون عدد الجـديد . والله نسأل أن الحروف المستعملة في الكتابة يهدينا سبيل الرشاد .

[illegible]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ ۝ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝
إِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝





نشـرت جريدة التعاون المصرية ـ تحت العنوان المتقدم ـ الكلمة الآتية للسيدة عواطف البدري :

« قد يعجب كثيرون لهذا الراي الذي سوف ابديه ، لاني موظفة ، وجرت العادة ان يدافع الأنسان عن نفسه وعن وضعه الاجتماعي ، ولكني اقرر هنا ان المراة مكانها الطبيعي هو البيت ورعاية شؤونه وتربية الاطفال والأشراف عليهم اشرافا كاملا . وفي رايي ان هذا الدور اهم بكثير ، واجل بكثير من الدور الذي تؤديه المراة في وظيفتها مهما بلغت ثقافتها ومهما بلغت اهمية المركز الذي تشغله .. فصحة الطفل ؛ وسعادته وتربية شخصيته ؛ ونضج عقليته اهم بكثير من تحرير المذكرات او التدريس بالمدارس ، او اعداد البرامج ، او حتى تمريض المرضى . والمراة التي لا تخلص لأقرب واحب الناس اليها ، وهم زوجها واطفالها وبيتها ، كيف تنتظر منها اخلاصا لعملها الذي هو هامش من هوامش حياتها ... » .

هـذا هـو رأي السيدة عواطف البدري ، وهي موظفة وربة بيت ، فهل لهذا الرأي من مناقش ؟

بين القديم والحديث

جاء في البرقيات الأدبية لمجلة « الأديب » اللبنانيـة ما يأتي :

« قال ميخائيل نعيمة : اذا كان هناك ثمة ضعف عند الادباء فذلك عائد الى قلة المدارس التي تعني اعتناءا جديا باللغة العربية وتعرف كيف تخلق الميل والشغف عند الطلاب . وهو عائد ايضا الى قلة الاهتمام بالأدب الحديث والأنصراف الى دراسة الأدب العربي القديم فيعيش الطالب في الماضي ولا تترك له المدرسة وقتا كافيا للاطلاع على النتاج الادبي المعاصر » .

فما قول أساتذة الأدب العربي في الشق الثاني من رأي الأستاذ نعيمة ؟



(تخرج المطابع كل يوم عدداً لا يحصى من الكتب التي جهدت في انتاجها العقول وكلت من طبعها دواليب المكائن في مختلف الموضوعات ، والسعيد من وجد متسعا من الوقت يلتهم فيه اكثر ما يستطيع من الزاد الفكري المعروض في واجهات المكتبات ... ونحن في هذا الباب سنقوم بتعريف القارىء الكريم – بشيء من الاقتضاب – بما يقع في أيدينا من ثمرات المطابع اليانعة ليختار منها ما يشاء ...)

• مرجع اليونسكو في تدريس العلوم – ترجمة الدكتور عبدالرحمن خالد القيسي – (٤٩٣) صفحة من القطع المتوسط – مطبعة الزهراء ١٩٥٩، بغداد – من منشورات وزارة المعارف العراقية – اسهمت في نشره منظمة اليونسكو .

تبليغ

محكمة المعرفة
العدد : فوق العادة
التاريخ ١–١–١٩٦١

الى :

المتهم الدكتور عبدالرزاق محي الدين
الاستاذ في كلية التربية – جامعة بغداد

سبق أن طلبت منك هذه المحكمة تحديد مكان وزمان انعقادها لمحاكمتك عن التهم الموجهة اليك عملا بالفقرة (أ) من المادة الثانية للباب الثالث من قانون محاكمة الشعراء النافذ المفعول . ونظرا لتأخرك في تلبية الطلب ، فانا نبلغك بهذا ضرورة الاسراع في تنفيذ ذلك ، والا فستطبق بحقك العقوبات المنصوص عليها في المادة العاشرة بعد المئتين من القانون المذكور .

رئيس المحكمة

نسخة منه الى :
المدعي العام الادبي – للقيام بالتعقيبات القانونية عند اللزوم .



الكتاب مجموعة من أعمال مدرسي العلوم المجربين في أقطار عديدة ، ترجمها الدكتور القيسي بأسلوبه الليّن الرصين ترجمة دقيقة ... يستهدف الكتاب وضع أساس أفضل لطرق تدريس العلوم في معاهد المعلمين وتزويد المعلمين والمدرسين بمصدر مفيد للتجارب والمواد التعليمية.

يتضمن الكتاب ثمانية عشر فصلا وثمانية ملاحق ؛ لا يستغني عن قراءته المشتغلون في تدريس العلوم لانه فريد في بابه في المكتبة العربية ..

• لهات الحياة (شعر) – للشاعر الدكتور يوسف عزالدين – (١٠٣) صحائف من القطع الصغير – مطابع دار العلم للملايين – بيروت ١٩٦٠ – الناشر مكتبة النهضة بغداد .

يقول الشاعر في صدر مجموعته :

هذي عصارة قلب ... مفزع اللهفات
لم تبق منه الليالي ... الا لهات الحياة

ثم يقول في كلمته المنثورة : .... انها ايام الشباب، وكل شيء في الشباب حلو حبيب ... انها مرحلة من مراحل العمر الحية مثلت دورها في صدق يكاد يكون مصوراً .. الخ . . ويلفت النظر أن هذه المجموعة من الشعر العاطفي الرقيق التي تضم ثلاثا واربعين قصيدة قد نظمت في الفترة ما بين سنتي ١٩٥٣ و ١٩٥٨ ما خلا أربع

في دنيا الاكتشاف

• أعلنت مديرية الآثار القديمة العامة أن البعثة الاميركية التي تنقب في شمال العراق قد عثرت على سبعة هياكل عظمية يرجع تأريخها الى العصر الحجري وذلك خلال قيامها بالتنقيب في كهوف شانيدار القريبة من راوندوز . وقد أظهر الفحص أن عمر هذه الهياكل يبلغ خمسين الف سنة .

• اكتشف في مقاطعة الزرقا التي تبعد ثلاثين كيلومترا الى الشمال من عمان ضريح وقارورتان من الفخار وسيف حديدي يرجع تأريخها جميعا الى الالف الثالث قبل الميلاد ، وهذا الكشف ينفي نظرية عالم الآثار الاميركي « نيلسون كلوك » التي تقول بعدم وجود حضارة في عمان قبل سنة ١٩٠٠ قبل الميلاد .

• أعلنت دائرة الآثار السورية أن بعثة آثار بريطانية قد اكتشفت مدينة آرامية تحت مرتفع يدعى « تل رفعت » في منطقة « عزاز » في شمال سورية قرب الحدود التركية . وقد اتضح أن هذه المدينة ـ التي يبلغ عمرها ثلاثة آلاف سنة ـ تدعى « اريد » ، وهي احدى العواصم الآرامية .

• عثر في شبه جزيرة القارة الهندية الباكستانية على آثار أقدم مسجد في مدينة « بهامبور » القريبة من كراجي ، ويبلغ طول المسجد (١٢٨) قدما وعرضه (١٢٢) قدما ، وقد وجد على بعض حجارته نقوش كوفية يحمل بعضها تأريخ ١٠٩ هجرية ويحمل بعضها الآخر تأريخ ٢٩٤ هجرية .

• أعلنت جامعة « بنسلفانيا » أن احدى البعثات الآثارية التابعة لها قد اكتشفت مستعمرة فنيقية قديمة تقع على بعد ٧٥ ميلا شرقي طرابلس في ليبيا ، وقالت ان تأريخ هذه المستعمرة يرجع الى القرن الثامن قبل الميلاد ، وانه قد وجد بها بعض الأوان الفخارية التي كانت تستعمل في ذلك الحين .

فهارس مكتبة وزارة الارشاد

٠٠٠ المعارف العامة : General Works

٠١٠ـ علم الكتب والفهارس وقوائم الكتب : Bilbiography

١ ـ دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر ، مكتبة المدرسة ـ قائمة بمطبوعاتها المدرسية لعام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ ـ حريصا ، طبع دار الشمالي ، ١٩٥٨ ، ٥٩ صفحة .

(كتاب يحتوي على أهم الكتب المدرسية وغيرها في الثقافة العامة) .

٢ ـ خاطر : محمود رشدي ، كتب تعليم القراءة والكتابة ، القاهرة ، طبع دار المعارف ، ١٩٥٨ ، ١٣٦ صفحة . (من منشورات المركز الدولي للتربية الاساسية في العالم العربي بسرس الليان ، يحتوي الكتاب على تحليل وتقويم كتب تعلم القراءة والكتابة علمياً) .

٣ ـ لارسن : كنود ، مصالح البيليوغرافيا الوطنية ـ احداثها وكيفية ادارتها ـ القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٥ ، ٢٣٣ صفحة .

(كتاب من سلسلة منشورات الاونسكو في هذا العالم) .

٠١٢ـ فهارس خاصة واسماء تراجم خاصة :

١ ـ الطهراني : اغابزرك ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ج ٨ ، طهران ، مطبعة مجلسي ، ١٣٣٠ شمسي ، ٣٠٣ صفحة .

(كتاب يقع في عشرين جزءا ، ظهر منه لحد الآن أحد عشر جزءا ، وفي مكتبة الديوان يوجد من الجزء الثامن حتى الحادي عشر ، يتضمن التعريف بمؤلفات الشيعة ، ويعتبر من أهم المراجع) .

٢ ـ الطهراني : أغابزرك ، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال ، طهران ، مطبعة دولتي ايران ، ١٩٥٩ ، ٦٢٦ صفحة .

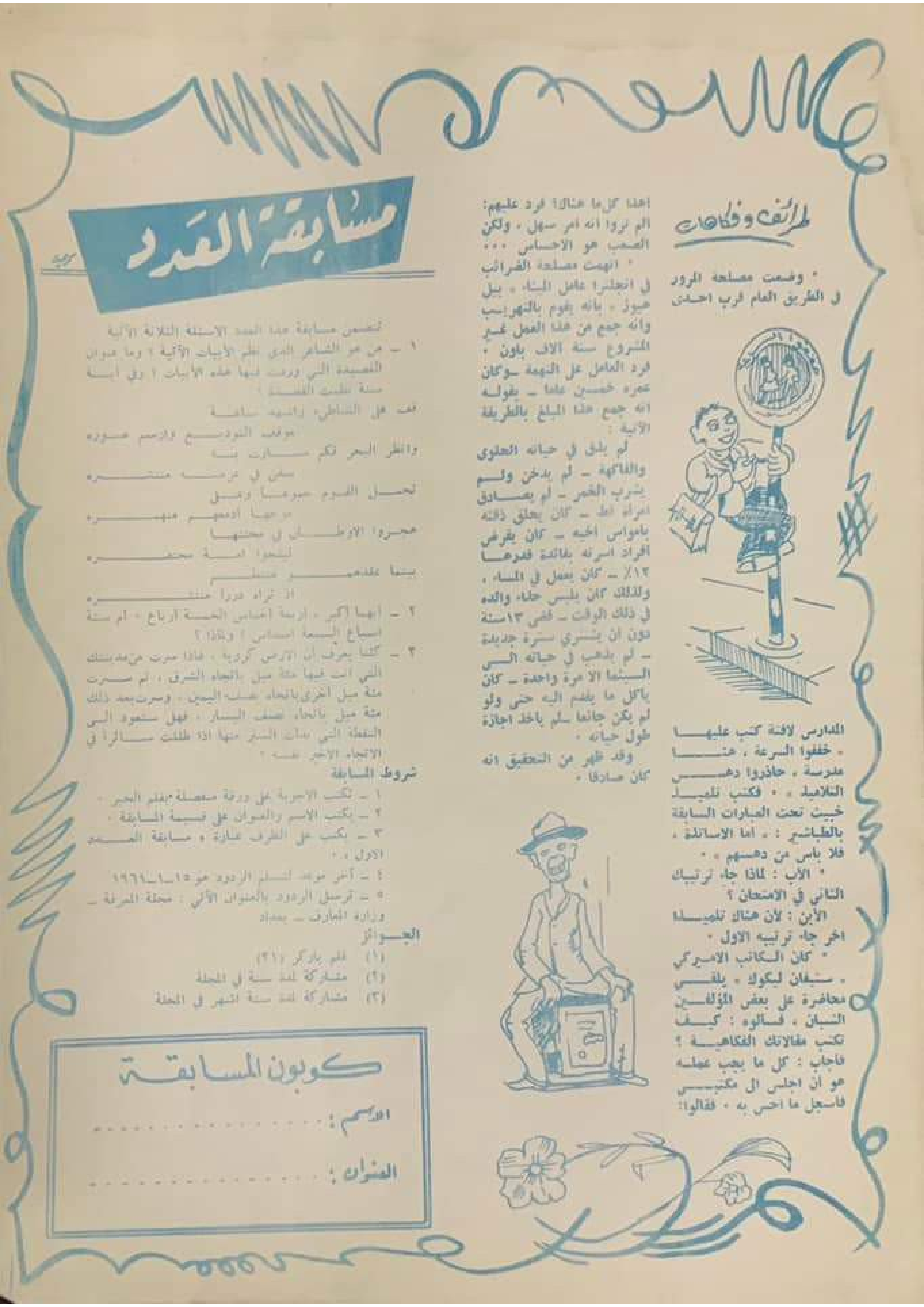
(كتاب في التعريف بمصنفي علم الرجال ومؤلفاتهم) .

٣ ـ عواد : كوركيس ، مطابع عن بلدان العراق باللغة العربية ـ القسم الثالث ـ بغداد ، الرابطة ، ١٩٥٤ ، ٣٤ صفحة .

(فهرس شامل يحتوي على أسماء الكتب ومؤلفيها في هذا الموضوع مصنف علميا) .



المدرسة المستنصرية في بغداد



طرائف وفكاهات

* وضعت مصلحة المرور في الطريق العام قرب احدى المدارس لافتة كتب عليها « خففوا السرعة ، هنا مدرسة ، حاذروا دهس التلاميذ » . فكتب تلميذ خبيث تحت العبارات السابقة بالطباشير : « اما الاساتذة ، فلا باس من دهسهم » .

* الأب : لماذا جاء ترتيبك الثاني في الامتحان ؟
الابن : لان هناك تلميذا آخر جاء ترتيبه الاول .

* كان الكاتب الامريكي « ستيفان ليكوك » يلقي محاضرة على بعض المؤلفين الشبان ، فسألوه : كيف تكتب مقالاتك الفكاهية ؟ فاجاب : كل ما يجب عمله هو أن اجلس الى مكتبي فاسجل ما احس به . فقالوا : اهذا كل ما هناك ؟ فرد عليهم : الم تروا انه امر سهل ، ولكن الصعب هو الاحساس ...

* اتهمت مصلحة الضرائب في انجلترا عامل البناء « بيل هيوز » بانه يقوم بالتهرب ، وانه جمع من هذا العمل غير المشروع ستة آلاف باون . فرد العامل على التهمة – وكان عمره خمسين عاما – بقوله انه جمع هذا المبلغ بالطريقة الآتية :

لم يذق في حياته الحلوى والفاكهة – لم يدخن ولم يشرب الخمر – لم يصادق امرأة قط – كان يحلق ذقنه بامواس اخيه – كان يقرض افراد اسرته بفائدة قدرها ١٢٪ – كان يعمل في البناء ، ولذلك كان يلبس حلة والده في ذلك الوقت – قضى ١٣ سنة دون ان يشتري سترة جديدة – لم يذهب في حياته الى السينما الا مرة واحدة – كان ياكل ما يقدم اليه حتى ولو لم يكن جائعا – لم ياخذ اجازة طول حياته .

وقد ظهر من التحقيق انه كان صادقا .

مسابقة العدد

تتضمن مسابقة هذا العدد الاسئلة الثلاثة الآتية

١ – من هو الشاعر الذي نظم الابيات الآتية ؟ وما عنوان القصيدة التي وردت فيها هذه الابيات ؟ وفي اية سنة نظمت القصيدة ؟

قف على الشاطيء واشهد ساعة
موقف التوديع وارسم صوره

وانظر البحر لكم سارت بنا
سفن في عرضه منتشره

تحمل القوم جموعا وزمر
موجها ادمعهم منهمره

هجروا الاوطان في محنتها
ليلجوا امة محتضره

بينما عقدهم منتظم
اذ تراه غدا منتثره

٢ – ايهما اكبر : اربعة اخماس الخمسة ارباع ، ام ستة اسباع السبعة اسداس ؟ ولماذا ؟

٣ – كلنا يعرف ان الارض كروية ، فاذا سرت من مدينتك التي انت فيها مئة ميل باتجاه الشرق ، ثم سرت مئة ميل اخرى باتجاه نصف اليمين ، وسرت بعد ذلك مئة ميل باتجاه نصف اليسار ، فهل ستعود الى النقطة التي بدأت السير منها اذا ظللت سائرا في الاتجاه الاخير نفسه ؟

شروط المسابقة

١ – تكتب الاجوبة على ورقة منفصلة بقلم الحبر .
٢ – يكتب الاسم والعنوان على قسيمة المسابقة .
٣ – يكتب على الظرف عبارة « مسابقة العدد الاول » .
٤ – آخر موعد لتسلم الردود هو ١٥–١–١٩٦١
٥ – ترسل الردود بالعنوان الآتي : مجلة المرأة – وزارة المعارف – بغداد

الجوائز

(١) قلم باركر (٢١)
(٢) مشاركة لمدة سنة في المجلة
(٣) مشاركة لمدة ستة اشهر في المجلة

كوبون المسابقة

الاسم : ....

العنوان : ....



هدية بلا مقابل

ايها القاريء الكريم ، أتريد أن تحصل على هدية لطيفة دون مقابل ؟ لا شك انك تريد .. وبامكانك أن تحصل على ما تريد ، فالمسألة في غاية السهولة ، وما عليك الا ان تقرأ الفقرة الآتية بامعان ..

لقد انتهيت الآن من قراءة هذه المجلة .. ولابد أنك قد أعجبت ببعض موضوعاتها وأبوابها اكثر من بعضها الآخر ..ثم لابد أن تكون هناك موضوعات وابواب لم تجدها في المجلة الا أنه يسرك أن تقرأها في أعدادها المقبلة .. لابد من ذلك كله ..

اذن أجب عن الاسئلة الآتية ليتسنى لك الحصول على الهدية اولاً ، ثم ليتسنى لنا تلبية رغباتك واخراج المجلة بالشكل الذي تريده ثانياً :

١ ـ اذكر الموضوعات او الابواب التي اعجبتك في هذا العدد بحسب درجة اعجابك بها .

٢ ـ ما الموضوعات أو الابواب التي لم تجدها في هذا العدد ويسرك أن تقرأها في الاعداد المقبلة ؟

٣ ـ ما رأيك في حجم المجلة واخراجها وتبويبها وما هي اقتراحاتك حول ذلك ؟

٤ ـ ما رأيك في تصميم غلاف هذا العدد بصورة خاصة ؟

ترسل الاجوبة بالعنوان الآتي :

مجلة المعرفة ـ وزارة المعارف ـ بغداد

آخر موعد لقبول الردود هو : ١٥-١-١٩٦١